

المستوى الأول: هو المستوى الثقافي (ويشمل الفلسفة والنظريات التي تدعم عملية التعلم) فلا بد أن يكون المعلم على دراية بالفلسفة البنائية التي قامت عليها الإستراتيجية ودور كل من المعلم والمتعلم أثناء عملية التعلم.

المستوى الثاني: وهو مستوى النشاط (وتشمل مجموعة الممارسات والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ أثناء التعلم) فلا بد من مشاركة التلاميذ للمعلم فى التصميم الجيد لأنشطة التعلم، فى ظل الأهداف التي يتم تحديدها من قبل.

المستوى الثالث: وهو مستوى الأدوات (وتشمل مجموعة التقنيات والأدوات التكنولوجية المختلفة) التي تدعم عملية التعلم حيث تتميز CSCL بدعم تكنولوجيا الحاسوب. ويربط كل هذه المستويات ببعضها التفاعلات الإجتماعية وزيادة الدافعية لدى التلاميذ مما يساعد على انخراط التلاميذ فى عملية التعلم.

(٢-٤) مزايا وفوائد استخدام CSCL

أوضحت الأدبيات العديد من المزايا والفوائد التي تعود على التلميذ والمعلم من تنفيذ إستراتيجية CSCL فى تحقيق أهداف التعلم من خلال المشاركة النشطة والتفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين، فأما الفوائد التي تعود على التلميذ فمنها: (محمد، ٢٠٠٩، ٥)، (بغدادى، ٢٠٠٧)، (إسماعيل، ٢٠١٠)

- إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم، مما يزيد من الدافعية نحو التعلم.

- مساعدة التلميذ على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه، مما يعمل على بناء الثقة بنفسه ، مما يعزز رضاه عن نفسه مع تجربة التعلم.

- احترام شخصية التلميذ واختياراته وقراراته والمحافظة على مشاعره نظرًا لما يستخدمه من مرونة فى اختيار واقتراح مسائل ومشكلات جديدة.

- استخدام أسلوب العمل الجماعي لحل المشاكل مع الحفاظ على المساءلة الفردية، مما يعزز مهارات الإدارة الذاتية، و يبني علاقات غير متجانسة أكثر إيجابية.
- مساعدة التلاميذ على استكشاف حلول بديلة للمشكلة المطروحة في بيئة آمنة، فيتعلمون نمذجة أساليب حل المشكلات من قبل الزملاء.
- تحفيز التلاميذ على التفكير الناقد، ويساعدهم على توضيح الأفكار من خلال المناقشة والحوار، وهذا يحفز على عرض حلول أخرى للمشكلات من وجهات نظر الآخرين.
- يتم تعليم التلاميذ كيفية انتقاد الأفكار، وليس الناس.
- يخلق موقفاً أكثر إيجابية تجاه المعلمين ومديري المدارس والعاملين من قبل التلاميذ ويخلق موقفاً أكثر إيجابية من قبل المعلمين تجاه تلاميذهم.
- يعزز الابتكار في أساليب التدريس والفصول الدراسية
- ممارسة التلاميذ النمذجة المجتمعية والأدوار والأعمال ذات الصلة داخل الفصول الدراسية مما يشبه الحياة الحقيقية والأوضاع الاجتماعية والعمل.
- وأما الفوائد التي تعود على المعلم فهي كالتالي:**
- تمكن المعلم من استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول التلميذ، والتي تتناسب مع قدرات التلميذ واهتماماته وأنماط تعلمه والذكاءات التي يتمتع بها.
- أن دور المعلم أصبح ميسراً ومشاركاً في عملية التعلم، فيكون بذل الجهد أقل مما يساعد المعلم على متابعة التلاميذ.
- إيجاد حلقة وصل ما بين المعلم والتلميذ من خلال التركيز على استخدام كافة الوسائل التقنية الممكنة وتفعيلها أثناء التدريس.
- يتمكن من تخطي جميع الحواجز التي تنشأ نتيجة روتين الأنظمة التقليدية، فتحقق له الكثير من المرونة.

- متعة التعليم Enjoy of learning حيث إن التكنولوجيا تستثير وتجذب التلاميذ نحو التعلم، مما يسهل على المعلم نقل الخبرات إلى التلاميذ.
- التعلم التفاعلي Interactive learning عن طريق البرامج الحاسوبية التفاعلية، ويمثل هذا التعلم التفاعلي التخاطب والحوار التعليمي مع البرمجيات التعليمية المستخدمة.
- إمكانية تدريس بعض الموضوعات التي كانت غير قابلة للتدريس من قبل، من خلال قدرة الحاسبات الآلية في المحاكاة والنمذجة Simulation and modeling.
- إمكانية استخدام الصور المتحركة والمرئيات المتفاعلة بالطريقة التي لا تستطيع الوسائل الأخرى استخدامها.
- ومما سبق يمكن القول أن إستراتيجية CSCL تحقق الكثير من المزايا والفوائد للتلميذ والمعلم، مما يجعل عملية التعلم عملية مشوقة وممتعة.

(٢-٥) بيئة التعلم فى CSCL

تتميز بيئة التعلم فى CSCL بالعديد من الخصائص التى تجعل منها تجربة مختلفة عن غيرها من طرق اكتساب المعرفة لدى التلاميذ، فهى تعمل على توسيع احتياجاتهم المعرفية واحتياجات الآخرين، وذلك من خلال التفاعل والمشاركة والنشاط. وعلى ذلك يجب أن تكون البيئة غنية بالأدوات والوسائل التى تحث المشاركين على التفاعل والمشاركة.

وهذا ما أكد عليه (الموساوى، ٢٠١٥، ٢) أنه يجب أن تتصف بيئة التعلم التشاركى بتوفير أنشطة وأدوات ومصادر وتقييمات منتظمة أو مدونة لتوفير أفضل دعم ممكن بوجود المعلم، أو عبر أنشطة المقرر التدريبيه، أو عبر أدوات برامج التعلم التشاركي المدعوم بالحاسوب.